

دليل اخلاقيات البحث العلمي

اهداف دليل اخلاقيات البحث العلمي

- 1- تعزيز النزاهة العلمية: ضمان التزام الباحثين بالقيم الأخلاقية مثل الأمانة، والصدق، والموضوعية، وحماية حقوق الملكية الفكرية.
- 2- حماية المشاركين: وضع معايير لحماية حقوق وكرامة المشاركين في البحث ، وضمان سلامتهم وعدم تعرضهم لأي ضرر.
- 3- ضمان جودة البحث: رفع مستوى المصداقية والدقة في تصميم البحث، جمع البيانات، تحليل النتائج، وعرضها بطريقة علمية موثوقة.
- 4- الحد من تضارب المصالح: توضيح كيفية الإفصاح عن أي مصالح شخصية أو مالية قد تؤثر على موضوعية البحث.
- 5- توجيه الباحثين الجدد: تقديم إطار واضح للمبادئ والسلوكيات الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها كل باحث، خصوصاً المبتدئون منهم.
- 6- تعزيز ثقة المجتمع والمؤسسات العلمية: من خلال الالتزام بأخلاقيات البحث، يتم تعزيز الثقة في النتائج العلمية وفي الباحثين والمؤسسات التي ينتمون إليها.

النشاطات العلمية التي تخضع الى دليل اخلاقيات البحث العلمي

- 1- الكتب المؤلفة والمترجمة سواء كانت منهجية او اثرائية.
- 2- الرسائل والاطاريح
- 3- البحوث العلمية المنشورة في المستوعات العلمية او المحلية او في وقائع المؤتمرات
- 4- ابحاث الطلبة ومشاريع التخرج
- 5- المقالات العلمية
- 6- الاخبار العلمية
- 7- التقارير العلمية

الالتزامات الواجب على الباحثين مراعاتها

- 1- **الأمانة في البحث العلمي:** وهي التزام الباحث بالصدق والشفافية في جميع مراحل البحث، بدءاً من جمع البيانات وتحليلها وحتى عرض النتائج وتوثيق المصادر. وهي حجر الزاوية في بناء معرفة علمية موثوقة، حيث تضمن أن يكون العمل البحثي خالياً من التحريف أو الفبركة أو السرقة الفكرية. الالتزام بالأمانة يرفع من مصداقية البحث ويكسب الباحث احترام المجتمع العلمي، بينما غيابها يؤدي إلى فقدان الثقة وتعرض العمل للرفض أو الطعن.
- 2- **المساواة في البحث العلمي:** هي معاملة جميع المشاركين في البحث ومراجعة البيانات والمعلومات بطريقة عادلة ومتساوية، دون تحيز أو تمييز بسبب الجنس أو العمر أو العرق أو الخلفية الاجتماعية أو الدينية. الالتزام بالمساواة يضمن نزاهة البحث العلمي ويعزز الثقة بين الباحثين والمجتمع ويحفز المشاركة الفعالة من الجميع.

3- **النزاهة في البحث العلمي:** هي التزام الباحث بالمعايير الأخلاقية والمهنية التي تكفل صدق وموضوعية البحث، وتحميه من التحيز أو التلاعب بالبيانات أو النتائج. وهي تعتبر العمود الفقري لأي عمل علمي موثوق.

4- **الشفافية في البحث العلمي:** وهي أن يكون الباحث صريحاً وواضحاً في جميع مراحل البحث، من تصميم الدراسة إلى جمع البيانات وتحليلها وعرض النتائج. فهي تتيح للآخرين فهم منهجية البحث، وتقييم مصداقيته، وإمكانية تكرار التجربة للتحقق من النتائج.

5- **الموضوعية في البحث العلمي:** وهي أن يقوم الباحث بدراسة الظواهر وتحليل البيانات واتخاذ الاستنتاجات بناءً على الحقائق والأدلة العلمية فقط، دون تأثير للمصالح الشخصية أو الانحيازات الذاتية أو الضغوط الخارجية.

6- **السرية والخصوصية في البحث العلمي:** وهي حماية المعلومات والبيانات المتعلقة بالمشاركين في البحث وعدم كشفها لأي جهة غير مخولة، بما يحفظ كرامتهم وحقوقهم القانونية والأخلاقية. وتعتبر هذه القيم من المبادئ الأساسية التي يجب أن يلتزم بها الباحث لضمان إجراء البحث بطريقة مسؤولة وآمنة.

7- **الاهتمام بحقوق الإنسان عند إجراء البحث العلمي:** وهي أن يجرى البحث بطريقة تحترم كرامة وحقوق المشاركين، وتضمن سلامتهم البدنية والنفسية والاجتماعية طوال مراحل الدراسة. ويعد هذا الالتزام مبدأً أساسياً في الأخلاقيات البحثية، ويهدف إلى حماية الأفراد من أي أضرار محتملة أو استغلال.

8- **الاهتمام بحقوق الحيوان عند إجراء البحث العلمي:** وهي الالتزام بالقيم الأخلاقية التي تضمن حماية الحيوانات

المستخدمة في التجارب العلمية من الألم أو المعاناة غير الضرورية، واحترام حياتها ورفاهيتها قدر الإمكان. ويعتبر هذا الالتزام جزءاً أساسياً من أخلاقيات البحث العلمي، خاصة في الدراسات البيولوجية والطبية والزراعية.

9- **الاهتمام بالبيئة عند إجراء البحث العلمي:** وهي أن يقوم الباحث بتنفيذ دراسته بطريقة تحافظ على التوازن البيئي وتقلل الأضرار المحتملة على الطبيعة والمجتمع، مع مراعاة استدامة الموارد الطبيعية. ويعد هذا الالتزام جزءاً من أخلاقيات البحث العلمي والمسؤولية الاجتماعية للباحث.

10- **الالتزام بالقوانين عند إجراء البحث العلمي:** وهي أن يلتزم الباحث بكافة الأنظمة والتشريعات المحلية والدولية التي تنظم العمل البحثي، بما يضمن قانونية البحث وحماية المشاركين والبيئة والمجتمع من أي انتهاكات أو أضرار محتملة.

التزامات الجامعة تجاه أخلاقيات البحث العلمي

التزامات الجامعة تجاه أخلاقيات البحث العلمي تعني الدور الذي تقوم به الجامعة لضمان التزام الباحثين بالمعايير الأخلاقية والمهنية، وحماية حقوق المشاركين، وتعزيز جودة البحث العلمي داخل المؤسسة. وتشمل هذه الالتزامات عدة نقاط رئيسية:

- 1- **وضع السياسات والإرشادات:** تطوير دليل أخلاقيات البحث العلمي الذي يوضح المبادئ والقيم والمعايير التي يجب أن يلتزم بها جميع الباحثين.
- 2- **إنشاء لجان أخلاقيات البحث العلمي:** تشكيل لجان مختصة لمراجعة مشاريع البحث قبل البدء بها، للتأكد من توافقها مع المعايير الأخلاقية والقوانين ذات الصلة.
- 3- **توفير التدريب والتوعية:** تنظيم برامج وورش عمل للباحثين والطلاب لتعريفهم بأخلاقيات البحث وممارسات النزاهة العلمية.
- 4- **مراقبة الالتزام بالأخلاقيات:** متابعة تنفيذ الباحثين لمبادئ الأخلاقيات أثناء إجراء البحث، والتأكد من حماية المشاركين وحقوقهم.
- 5- **معالجة المخالفات:** وضع آليات واضحة للتعامل مع أي خروقات أخلاقية أو قانونية، بما يشمل التحقيق واتخاذ الإجراءات التصحيحية أو العقابية عند الضرورة.
- 6- **دعم البحث المسؤول:** توفير الموارد والتسهيلات اللازمة لإجراء البحوث بطريقة أخلاقية ومستدامة، بما يشمل حماية البيئة والحيوانات والمجتمع.

الإجراءات الواجب مراعاتها عند إجراء بحوث على الحيوانات:

- 1- يجب استخدام الحيوانات فقط لأغراض البحث العلمي، وبطرق تراعي سلامتها وتجنب التسبب لها بأي أذى، مع الالتزام التام بالقوانين التي تحمي حقوقها.
- 2- تقتصر الاستفادة من الحيوانات على التجارب العلمية، مع منع أي استخدامات غير بحثية.
- 3- يمنع إجراء أي دراسات قد تضر بالحيوانات المهددة بالانقراض حفاظاً على التنوع البيولوجي.
- 4- ينبغي توخي الحذر الكامل أثناء التجارب، خاصة التجارب الوراثية، لضمان عدم الإضرار بالحيوانات السليمة.
- 5- يجب التعامل مع جميع مستلزمات التجربة والتخلص منها بطريقة آمنة تحمي البيئة والكائنات الحية الأخرى.
- 6- وضع السياسات والإرشادات: تطوير دليل أخلاقيات البحث العلمي الذي يوضح المبادئ والقيم والمعايير التي يجب أن يلتزم بها جميع الباحثين.
- 7- إنشاء لجان أخلاقيات البحث العلمي: تشكيل لجان مختصة لمراجعة مشاريع البحث قبل البدء بها، للتأكد من توافقها مع المعايير الأخلاقية والقوانين ذات الصلة.
- 8- توفير التدريب والتوعية: تنظيم برامج وورش عمل للباحثين والطلاب لتعريفهم بأخلاقيات البحث وممارسات النزاهة العلمية.
- 9- مراقبة الالتزام بالأخلاقيات: متابعة تنفيذ الباحثين لمبادئ الأخلاقيات أثناء إجراء البحث، والتأكد من حماية المشاركين وحقوقهم.
- 10- معالجة المخالفات: وضع آليات واضحة للتعامل مع أي خروقات أخلاقية أو قانونية، بما يشمل التحقيق واتخاذ الإجراءات التصحيحية أو العقابية عند الضرورة.
- 11- دعم البحث المسؤول: توفير الموارد والتسهيلات اللازمة لإجراء البحوث بطريقة أخلاقية ومستدامة، بما يشمل حماية البيئة والحيوانات والمجتمع.

الإجراءات الواجب الالتزام بها عند إجراء بحوث على الإنسان:

- 1- **الحصول على الموافقة:** يجب توضيح أهداف البحث والإجراءات والمخاطر المحتملة للمشاركين، والحصول على موافقتهم الطوعية قبل بدء الدراسة.
- 2- **حماية الخصوصية والسرية:** الحفاظ على سرية المعلومات الشخصية والصحية للمشاركين، وعدم الكشف عنها إلا لأغراض البحث وبموافقتهم.
- 3- **ضمان الأمان والسلامة:** اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية المشاركين من أي ضرر جسدي أو نفسي أو اجتماعي أثناء البحث.
- 4- **الحق في الانسحاب:** السماح للمشاركين بالانسحاب من البحث في أي وقت دون أي ضغط أو تبعات سلبية.
- 5- **المساواة والعدالة:** معاملة جميع المشاركين بعدل دون تمييز بسبب الجنس أو العمر أو الخلفية الاجتماعية أو الدينية.
- 6- **الالتزام بالقوانين واللوائح:** مراعاة القوانين المحلية والدولية التي تنظم البحث على البشر، والحصول على الموافقات من الجهات المختصة.
- 7- **وضع السياسات والإرشادات:** تطوير دليل أخلاقيات البحث العلمي الذي يوضح المبادئ والقيم والمعايير التي يجب أن يلتزم بها جميع الباحثين.

الإجراءات الأخلاقية الواجب الالتزام بها عند إجراء البحوث العلمية على البيئة:

- 1- يجب على الباحث تجنب الإضرار بالتوزيع الطبيعي للحيوانات البرية والنباتات، وعدم استخدام أي مواد قد تؤثر على دورة تكاثرها أو توازنها الطبيعي.
- 2- ينبغي أن لا يسبب البحث العلمي أي ضرر للبيئة المائية، بما في ذلك المسطحات المائية مثل الأنهار والبحيرات، وكذلك المياه الجوفية التي تعتبر مورداً أساسياً، خصوصاً في المناطق الصحراوية.
- 3- يجب حماية البيئة التراثية، بما يشمل المباني التاريخية والمخطوطات والمواد الأثرية، واتخاذ أقصى درجات الحذر عند التعامل معها لضمان ديمومتها وسلامتها.
- 4- يجب الحفاظ على البنى التحتية وعدم الإضرار بها، مثل السدود والطرق والجسور وشبكات المياه.
- 5- يجب تجنب استخدام المواد التي تؤثر سلباً على المناخ، سواء بشكل مؤقت أو دائم.
- 6- يجب التخلص من نواتج ومخلفات البحوث العلمية بطريقة علمية وآمنة، مع مراعاة خصوصية المواد الكيميائية والأحياء الممرضة لمنع أي أضرار على البيئة أو الصحة العامة.

التزام الباحثين تجاه المجتمع

يعني أن يكون الباحث مسؤولاً عن أن يكون عمله العلمي مفيداً للمجتمع، ويحترم قيمه وثقافته، ويعزز رفاهيته، مع الالتزام بالمعايير الأخلاقية والمهنية.

- 1- **خدمة الصالح العام:** توجيه البحث العلمي لتحقيق منافع مباشرة أو غير مباشرة للمجتمع، مثل تحسين الصحة، التعليم، الاقتصاد، أو البيئة.
- 2- **الاحترام الثقافي والاجتماعي:** مراعاة عادات وتقاليد المجتمع والقيم الأخلاقية السائدة عند تصميم وتنفيذ البحث.
- 3- **الشفافية والإفصاح:** مشاركة نتائج البحث مع المجتمع بطريقة واضحة وموضوعية، بحيث يمكن للجمهور الاستفادة منها.
- 4- **تجنب الأضرار:** الحرص على ألا يتسبب البحث العلمي في أضرار جسدية، نفسية، اجتماعية، أو بيئية للمجتمع.
- 5- **تعزيز الثقة والمصداقية:** الالتزام بالنزاهة والأمانة العلمية، بحيث تكون نتائج البحث موثوقة وتدعم الثقة بين الباحث والمجتمع.
- 6- **التفاعل والمسؤولية الاجتماعية:** إشراك المجتمع عند الحاجة في مراحل البحث، والاستماع لملاحظاته، والعمل على تلبية احتياجاته العلمية والمعرفية.

التزامات المشرفين على بحوث الطلبة (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه):

- 1- التوجيه الصادق والمهني: عند اختيار موضوع البحث، يجب على المشرف تقديم إرشاد صادق وآمن، بحيث يكون الموضوع أصيلاً وقابلاً للتطبيق وذا جدية علمية.
- 2- الامتناع عن استغلال السلطة: يجب على المشرف ألا يستخدم موقعه لإجبار الطلاب أو ابتزازهم لتحقيق مصالح شخصية.
- 3- مساعدة الطلاب في إنجاز أبحاثهم: تقديم الدعم والإرشاد اللازمين لمساعدة الطلاب على إكمال بحوثهم بنجاح.
- 4- تنمية مهارات الطالب: العمل على تطوير قدرات الطلاب البحثية، وتشجيعهم على المثابرة واكتساب صفات الباحث المتميز.
- 5- العدل والمساواة: معاملة جميع الطلاب بعدل ومساواة، دون تمييز أو تحيز.
- 6- تقديم الدعم في مواجهة الصعوبات: مساعدة الطلاب على التغلب على التحديات والمشكلات البحثية التي قد تواجههم خلال الدراسة.
- 7- تعزيز الالتزام بحقوق الملكية الفكرية: تشجيع الطلاب على احترام حقوق الملكية الفكرية وتطبيقها في أبحاثهم بشكل صحيح.

التزامات الطلبة تجاه مشرفيهم:

ان التزامات الطلبة تجاه مشرفيهم في أخلاقيات البحث العلمي تعكس المسؤولية المتبادلة بين الطالب والمشرّف

لضمان سير البحث بشكل أخلاقي ومنظم، وتشمل ما يلي:

- 1- **احترام المشرف:** التعامل مع المشرف بأدب واحترام، والاعتراف بخبرته وإسهاماته في توجيه البحث.
- 2- **الالتزام بالتوجيهات:** اتباع تعليمات المشرف بدقة، وتنفيذ الإرشادات المنهجية والأخلاقية التي يقدمها خلال مراحل البحث.
- 3- **الصدق والشفافية:** تقديم جميع المعلومات والبيانات التي تم جمعها بصراحة، وعدم إخفاء أو تحريف النتائج.
- 4- **الالتزام بالمواعيد:** احترام الجداول الزمنية للاجتماعات والتسليمات المطلوبة، وإبلاغ المشرف بأي تأخيرات محتملة مسبقاً.
- 5- **التعاون والتواصل المستمر:** إبقاء المشرف على اطلاع دائم بتقدم البحث، وطلب المساعدة عند مواجهة صعوبات أو تحديات.
- 6- **احترام حقوق الملكية الفكرية:** عدم استخدام أعمال الآخرين دون توثيق، والاعتراف بمساهمات المشرف والزملاء في البحث.
- 7- **الجدية والاجتهاد:** بذل الجهد المطلوب لإتمام البحث على أكمل وجه، وتحمل المسؤولية في تنفيذ المهام البحثية.

المصدر : دليل اخلاقيات البحث العلمي / جامعة كربلاء / ٢٠٢٥-٢٠٢٦